

01 تفسير سورة الأنبياء (01) (من قول الله تعالى) (فرجعوا إلى أنفسهم) (الآيات 17-46)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد

نستكمل الحديث حول بعض آيات سورة الانبياء وكنا انتهينا الى قوله تعالى فرجعوا الى انفسهم - [00:00:01](#)

جيم فقالوا انكم انتم الظالمون. كسر سيدنا ابراهيم الاصنام وقلنا ان هذا انكار باليد وده اعلى درجات الانكار وامارة وعلامة على قوة الايمان والانكار باليد يزيل المنكر كلية. اما الانكار باللسان يبقى المنكر واهل المنكر دفع باللسان واهل الحق دفع - [00:00:29](#)

وباللسان وتبقى المسألة سجال ومعارك وكلام في كلام وطلما يعني يترك اهل المنكر منكرهم قلما وان تركه البعض جاءت ذرية جديدة تعتنق الاليه او تعتقد المنكر اما ازالته باليد ومحو من الوجود - [00:01:02](#)

ابلق من مئات الخطب والمؤلفات وهذه الاشياء لذلك من الكلمات الحكيمة الماثورة عن سيدنا عثمان ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالايه؟ بالقرآن القرآن قل قال الله وقال الرسول والناس مش مكبرة منفضة - [00:01:30](#)

يأتي السلطان ويصدر قرارا او يعمل عملا ينهي كل الياه؟ المشاكل ديت وخلص ويزول ويزول المنكر فعلا وهو ده اللي حصل ده اللي حصل في الامة وهو ده اللي عمله سيدنا النبي والخلفاء من بعده. يعني يا سيدنا ابو بكر الصديق قعد يتكلم مع مانعي الزكاة. ليل ونهار ولا - [00:01:54](#)

ويجيئوا ادلة ويجيبوا شبهات ويلووا الكلام تبي الاية يلوها وخلص ومش هياخد الزكاة انما سحب السيف وخرج معه الصحابة كده على طول هتدفعوا الزكاة ولا من قتيلكم دفعوه انتهى الموضوع - [00:02:23](#)

هو كده لان منكر جديد الرسول عليه الصلاة والسلام مات ودول عاوزين بقى يفرقوا بين الصلاة والايه والزكاة فالمهم لما سيدنا ابراهيم كسر الاصنام هو ما لهاش حل غير كده اصلا وما فيش مجال للكلاب وما فيش ازان هتسمع الكلام - [00:02:46](#)

وما انت بمسمع ايه؟ بنسف قبور لناس ميتة لا تجدي معهم خطب ولا دروس ولا شيه من هذا فبعد ما حصل اللي حصل والتكسير والحاجات ديت طبعا بعد ما قالوا من فعل هذا بالهتنا - [00:03:04](#)

فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون تعالوا بقى نتأمل الاية دي شوية كده فرجعوا الى ايه؟ ها؟ الله! هم كانوا فين خلاص. يعني كان الواحد ماشي وبعدين رجع لنفسه طب ما هي نفسه ما بين ضلوعه. رجعوا الى انفسهم. اه. المخ - [00:03:26](#)

اول شيه يزهر لنا في التأمل المخطئ لو فكر في نفسه متجردا عرف خطأ نفسه بينه وبين نفسه كده بدون اي تدخلات فهؤلاء حكموا على انفسهم بانهم هم المشركون الظالمون - [00:03:53](#)

تمام كده؟ والحكم ده لما كسر سيدنا ابراهيم الاصنام زي ما تقولوا ايه تصدق احنا اللي غلطنا كده يعني وهنا يعترفون بانهم هم الظالمون بشركهم. انكم انتم الظالمون الكلام ده جاي منين؟ لما رجعوا الى ايه؟ اي انفس؟ ما هي الانفس دي اشكال والوان - [00:04:18](#)

النفوس اللوامة ودي بالضبط زي مراتي العزيز مراتي العزيز في نفس بتأمرها بالغلط لما رجعت الى نفسها اللوامة قالت الان حصص الحق انا راودته. مين اللي اجبرها تقول كده؟ ولا احد. ما حدش اجبرها. انما ضميرها فاء - [00:04:45](#)

انا راودته الامر الثاني يا اخوانا الرجوع الى النفس والاستماع لها الاستماع للنفس يعني خير للانسان لازم الانسان يراجع نفسه بعيد

كده عن اي حد مع نفسه كده ويشهد لهذا الرجوع للنفس ده نفس اللوامة برضه اقصد النفس اللوامة اصل ما فيش رجوع للامارة. ما هترجع لها هتؤمرك. صح ولا مش صح؟ هترجع - [00:05:11](#)

للامارة هتؤمرك. يبقى ترجع لمين؟ لللوامة. لا اقسم بيوم القيامة. ولا اقسم بالنفس اللوامة. الرجوع للنفس ده وتسمع لها وتشوف بتقول لك ايه اسبت الضمير والايمان خير للانسان. قال رب العزة في سورة سبأ - [00:05:42](#)

قل انما اعظكم بواحدة اعظكم بايه؟ شفت بقى طريقة التفكير وطريقة الانصاف كل واحد عاوز ينصف يفكر شوية كده قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفروعه. يبقى اكثر حاجة ايه؟ والاصل واحد - [00:06:08](#)

واحد يقعد يفكر مع نفسه. في اي حاجة بقى. الرسول عليه الصلاة والسلام على سطح ولا على خطأ. الدين ده بتاعنا ده صح ولا خطأ القرآن ده صح ولا كده يعني - [00:06:35](#)

ان تقوموا لله مثنى واكتبوا اتنين ليه؟ ليه؟ ده اقصى حاجة. ليه؟ اللاتنين يتناقشوا. طب ما فيش تالت؟ لأ ليه؟ اصل واحد ممكن يقول على الشيء ده غلط والتاني يقول صح - [00:06:46](#)

فاللي بيقول غلط ما يهموش يهزم امام اللي بيقول ايه؟ لان هو واحد بس انما في تالت كل واحد بقى ايه مش عاوز يهزم قدام مين؟ التالت. وكل ما تزود - [00:07:02](#)

فعشان التفكير السليم اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفراى ثم تتفكر ما بصاحبكم من جنة لو واحد قاعد مع نفسه قال له نصوم مجنون هيقوم من القعدة مع نفسه ولا لأ ومش مجنون ايه ما بيعملش حاجة غلط اصلا - [00:07:17](#)

ولو جاب كمان معه واحد زي ما بقول لك كده ايه؟ ده نص الاية فالرجوع للنفس النفس اللوامة وتشوف انت فين ده مهم تراجعوا الى انفسهم. فيه ملحز تاني بقى - [00:07:38](#)

لبعض اهل التفسير الشيخ ابن كسيري له ملحز تاني في الاية بس انا مش موافقه عليه بيقول ايه بيقول فرجعوا الى انفسهم بالملامة في عدم احترازهم وحراستهم لالهتهم يعني ايه عدول؟ انت يا فلان لو فضلت هنا ما جتش يوم العيد معنا كان ايه؟ ما كانش ابراهيم يعرف ايه؟ يكسر. يبقى بيلومه - [00:07:55](#)

وبعض ليه احنا كده فرطنا فرطنا في حق الايه الالهة ما عرفناش نحفظها صح بقول لك بعيد ليه؟ لان بقية الاية بتقول كده بعيد الاية بتقول ثم نكسوا على رؤوسهم. فانا شايف - [00:08:26](#)

النكسة دي كانت بعد افاقة حتى الطيبا كده يقول لك فلان بعد ما اتحسن ها انتكس بعد ما تحسن وبقي حلو ونزل وصلى وبعدين انتكس انتكس فالانتكاسة دي بعد افاقة - [00:08:43](#)

هم والاية اللي بعدها ثم نكسوا على رؤوسهم ثم نكسوا. لو ان مجرد ملامة يبقى بنلوم بعض كده وخلاص واحنا عدلين. ده الاية بتقول غير كده خالص. بتقول نكسوا يعني بقت رجليهم - [00:09:03](#)

فوق هه ودماغهم تحت. بس هي مش كده مش كده من ناحية الشك انما من ناحية الفهم لما فهموا وقالوا انكم انتم الظالمون يبقى كده فاقوا. وبعدين هوب قاموا متشقلين تاني - [00:09:20](#)

بقت رجليهم فوق ورأسهم تحت يعني الفطرة اتقلبت الفطرة اتقلبت ثم نكسوا على رؤوسهم فالرجوع الى النفس اللوامة ما يطولش ما طولش وعلى رؤوسهم تفيد الاستعلاء. زي ما بقول لك كده بقت رجليهم فوق الفطرة - [00:09:38](#)

يعني تلف التاني. وبدل ما يعترفوا بالغطاء بالغلط قالوا بقى ايه كبروا واستمروا في المكابرة وقالوا سيدنا ابراهيم ما انت عارف ان هم ما بينطقوش ثم نكسوا على رؤوسهم وايه - [00:10:00](#)

لقد علمت ما هؤلاء ايه؟ ما انت عارف ان هم ما بينطقوش. الله! طب ما انا عارف ان هم ما بينطقوش. وانتم عارفين انه ما بينطقوش. طب دي ما تلفتش انتزاركم لحاجة؟ اه - [00:10:17](#)

بعد ذلك ايه اللي حصل بقى؟ زادوا انتكاسة وما زالوا متمسكين بالايه بالالهة بقى زادوا انتكاسة قال سيدنا ابراهيم عتاب تاني وافاقة تانية. قال افتعبدون من دون الله؟ ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم. يا ناس افهموا - [00:10:27](#)

يا ناس اصحوا سورة الصافات وتعبدون ما ايه ما تحتوا والله العزيم البشرية زيي زي مشركي الناس دا هي ما تفرقش عنهم حاجة.
وانا باحلف بالله العزيم وتعبدون من دون الله وتعبدون ما تحتون البشرية تحت قوانين ونزم وماشية عليها وركنت دين الله -

00:10:47

ركنت كل الشرائع اللي نازلة من عند الله ركنت الشريعة اللي في التوراة. باعتبار ان كلها صحيحة وركنت الشريعة اللي في الانجيل
ورب العالمين يقول وليحكم اهل الايه؟ واهل التوراة يحكموا واهل القرآن ما فيش. كله ركنه على جنب - 00:11:11
وجابوا حاجات من دماغنا نحتوا نحتوا وتعبدون ما ايه نحتوا نزم ونحتوا قوانين ونحتوا من دماغهم تشريعات وقام عاملين دستور
وقانون واللي واللي ومقدسوه واللي يخرج عليه يبقى يعني قال افتعبدون من دون الله ماذا ينفعكم؟ طب الحاجات دي بتنفع
البشرية؟ ابدأ. تزيد؟ ها؟ هلاك وتزيدها دمار - 00:11:30

ما بتزودهاش خالص الا خسرا. قل هل ننبئكم بالايه؟ الاقصى. والبشرية فاهمة ان هي صح وفاهمة اليوم مش عارف ايه العالمي لايه
واليوم العالمي لايه واليوم العالمي فاهمين ان هم صح - 00:12:01

ويلا نعمل يوم على ايه؟ يا ناس فوقوا واعبدوا الله سبحانه وتعالى ما لكم من ايه؟ من اله غيره اف لكم ولم تعبدون من دون الله؟
افلا تعقلون؟ فعلا ما بيعقلوش والبشرية اليوم لا تعقل - 00:12:18

رغم كل التقدم اللي انت شايفه ده. برضو لا تعقيب بنص القرآن. اف دي اسم فعل دل على الضجر اف وبتخرج من الانسان لما يكون
يعني متضايق جدا وفي ضيق في صدره - 00:12:38

وغضبان يقول اف ونهى الله عز وجل عن نقولها للوالدين بس هنا حلوة ان محمودا اف لكم. يعني لانها ضد الثناء. هيثنى عليهم ولا
يظهر الضجر والضيق؟ هنا محمودة. انما في سورة الاسراء - 00:12:56

ايه؟ مزمومة ولا تقل لهما اف هنا عادي سيدنا ابراهيم يقول اف اف اف ايه؟ اف لكم ولاجل اصنامكم اللي بتعبدوها يعني كده غلط
يا ناس فوقوا يا ناس انتبهوا - 00:13:15

وزي ما بقول لك انا كده البشرية نفس الصورة نفس الصورة مع ان يعني الشرك بقى اليوم شرك يعني ايه؟ ها؟ متلمع متلمع مش
غشيم زي بتاع زمان مش حجارة وبتاع زي ما - 00:13:34

نظم نزم نزم وتشريعات عملوا ايه بقى؟ قالوا اف لكم ولم تعبدون من دون شكل الكلام كده خلص اللي هو المنزمة والبيان السلمي
السلمي. ما عدش عنده حاجة يقولها بقى. هيقول ايه تاني - 00:13:48

اف لكم ولم تعبدون من دون الله افلا تعقلون؟ اه ما بنعقلش. ان كان عاجبك. هو ده المنطق بقى. طب ايه اللي بييجي بعد كده؟ القوة
بقى هو كده ولزلك اي جدال بين الحق والباطل لما بيحصل ان الباطل - 00:14:05

مش عارف مش عارف يجد مخرجا يقوم يلجأ للغشم. ادي بقى الغشم اهو. كده الكلام خلص وما عدش هيقول لهم حاجة تاني ، وهم
مش عارفين يقولوا حاجة اصلا فبع بعضهم كده قالوا ايه؟ حرقوه - 00:14:21

وانصروا ايه؟ يبدو الكلام خلص وخلاص هم بقى روحوا مطرح ما راحوا وهو راح بيته او راح عليه الصلاة والسلام في المكان اللي
قاعد فيه. المهم خدوا قرار. يبدو القرار ده قرار - 00:14:38

يعني سري سري. ليه؟ لان لو قالوه وبلغوه به هيهرب مسلا ده هيتحرق فيبدو انه قرار ايه سري والتأكيد على كده ان ارادوا به ايه؟
انهم يكيدون ايه؟ واكيدوا اه هم بيدبروا - 00:14:51

وفي الخفاء والله عز وجل يدبر في الخفاء دقيقتين او التلات ايات دول مع بعضهم كده بقى نعيشهم كده ونسأل الله ان يفهمنا من
عنده قالوا حرقوه وانصروا الهتك. حرقوه مش احرقوه - 00:15:13

لأ حركوه ما تخلوش فيه حاجة خالص لو حرقتموه له ايده ولا رجل ولا بتاع لأ يمارس حياته تاني. ممكن نلسه بالنار ونسيبه لا حركوه
خلي النار تاكله شفت انا منزر بشع - 00:15:29

بيحركوا جسس في السويد جسس الموتى يعني انتم مستعجلين ليه؟ يعني النار في الدنيا قبل نار مستعجل انتم قولوا بالكم اهو

يعني ما هو القبر ما هو روضة من رياض الجنة او حفرة - 00:15:46

التابوت اللي عاملينه ما هو حفرة من نار لأ مش مش مريحهم كل ده فجابوا النار بتاعتهم بتاع الدنيا يعني هم الرسول عليه الصلاة والسلام لما يقول على قبر حفرة من حفر النار ومش نار الدنيا - 00:16:02

ما احنا بندخل كل يوم جسس ما بنشوفش ايه ما تشوفش حاجة ما تشوفش حاله. وحتى الكفار ما بيدخلوا جسس ما شافوش نار طالعة من بس الرسول قال ان هي ايه؟ حفرة - 00:16:17

لأ دي بقى دي نرج مستعجلين وجابوا له نار الدنيا شفت مكان اكبر من المسجد كده ارفف وعليها التوابيت توابيت محطوطة توابيت تابوت خشب وفيه الجسة يجي سبعة تمانية عشر جسس كده - 00:16:30

وعيال راكبة بتاع زي بتاع اللي بيقدوا عند بتوع الحديد له شوكتين كده بيثيلوا عليه حاجة والواد واقف وبتاع اشتغل بالكهربا بيشتغل بالكهربا المهم يروح يجيب الياه التابوت منين؟ من عرف ويقوم رايح على الفرن - 00:16:48

وباب الفرن اوتوماتيك بيشتغل بالخلايا الكهروضوئية تقريبا يعني لما تقرب منه يتفتح لوحده في ابواب كتير كده اكيد شفتوها تلاقيها لما تقرب من الباب فيه خلايا كده انت بتقطعها وانت ماشي وتقوم قاطع الخلايا دي يقوم فاتح - 00:17:08

فالمهم بيقترب يقوم الباب مفتوح يقوم مدخل الياه التابوت ويسحب الكلارك الباب ايه وطبعا النار ساعة ما يفتح باب اجارك الله! شغل بقى ايه بقى طبعا بتخليه ايه يبقى هنا قالوا ايه؟ حركوه يعني ايه - 00:17:26

ما تخلوش فيه حاجة خالص. شفت الاسلام بقى وعظمة الاسلام. طب بتعملوا كده ليه يا جماعة؟ البيئة. والصحة والابونة والامراض. الله! جميل! اه! اصل هو اصلا ما لوش حرمة. الميت اللي من النوع ده ما لوش حرمة اصلا. لا في الاسلام ولا عند - 00:17:46

مين؟ حتى اهله اللي كانوا عاملين له حرمة ما بقوش عاملين له ايه حرمة. يلا حاجة صعبة جدا. فهنا قالوا حرقوه. حركوه يعني ايه ما تخلوش فيه حاجة خالص لاحز ان هنا واو الجماعة حرقوه وانصروه - 00:18:03

يعني قرار ايه؟ ها؟ بالاجماع. بالاجماع قرار بالاجماع طب انصروا هينصروا ايه ما هو كسر الياه؟ طب في النصرة هتيجي ازاى تاني؟ ما هو كسرها وخلص. لأ انصروه انصروا حركوه - 00:18:22

انصره يبقى النصرة هنا المقصود منها القضاء على ابراهيم نهائيا نقضي عليه خالص. طب ليه؟ عشان بقى ما يقعدش كل شوية يعيب علينا ويعيب على العبادة بتاعتنا ولو يعني عملناها ورممناها جاي ايه؟ يبقى نصرة فين؟ في المستقبل - 00:18:38

وهو دي المسألة يا اخوانا اهل الباطل ما يحبوش حد يتدخل في الباطل بتاعهم ولا يتكلم فيه ولا يعمل فيه اي مشكلة فنعملوا ايه؟ حرقوه باي صورة بقى ممكن يتحرق اعلاميا ولا ايه؟ مش دي برضو طريقة من طرق الحرق - 00:19:02

معي ولا مش معي؟ يتحرق اعلامية. كان بيطلع ما عدش يطلع. او نعمل له فضيحة تعتبر برضه ايه حرقوه عشان ننصر مين؟ ننصر الباطل عشان عاوزين ننصر الباطل بتاعنا نعمل اللي يعمل اي حاجة - 00:19:21

زي ما بقول لك كأنك ايه؟ نحرقه اعلامية خلاص كانت الناس بتسمعه وبعدين يسمعو له طب ازاى نعمل له اي تلفيق؟ نصور له اي تصويرة وحاجات من التعريفة دي. المهم بيان ان راجل مش ايه لا هو مصلح ولا حاجة. وما لوش دعوة وممكن كمان نفسرها -

00:19:40

تفسير شف ربنا فضحه عشان بيتكلم على ايه؟ على اولياء الصالحين. اهو ربنا جاب له مصيبة اهو. يا نهار ابيض! يا عم ده ما جابلوش حاجة! ده على عيني مترفة - 00:19:58

عشان يبطل كلام عالاه؟ الاولياء الصالحين. واضح ولا مش واضح؟ هي المسلسل يعني الصورة هي اياها ما بتتغيرش. بس الوجوه اللي ايه؟ الفكرة فواحد القرآن يا اخوانا ده لجميع الازمنة وجميع الامكنة - 00:20:08

ما تفكروش ان هم مصين كده في المصحف وخلص لأ ده تنزله في اي مكان ينزل على الواقع بتاع الناس. هي نفس الكلام. حرقوه زي ما اقول لك انا كده مش لازم يحرقوه يعني في ميدان عامه ونحرقه. لأ - 00:20:26

احرقوا اعلاميا احرقوا باي شكل من الاشكال. خلي ما عدش يبقى له كلمة تاني. شوية تهم شوية بتاع يسكت بقى. يسكت خلاص

يبقى كده اتحرق الامر الثاني نصر المعبودات الباطلة دي معبودات باطلة بقى - [00:20:41](#)

نصرها عقيدة عقيدة عند اهلها اوعى تكون فاهم ان هم ايه هيسلموا لك كده بسهولة لا ما تسلمش بسهولة نصره المعبودات الباطلة

والعقائد الباطلة عقيدة عند اهلها مش سهل يفرطوا فيه والقرآن قال كده - [00:21:00](#)

بس احنا بنقراها كانها ايات وخلاص. يعني وانطلق الملائكة منه ها ان امشوا. واصبروا على الهة الله! طب اصبروا لحد امتى طول ما

الالهة ايه؟ موجود طول ما في معبودات باطلة موجودة اصبروا - [00:21:22](#)

امشوا واصبروا على الهتهم ان هذا ايه؟ لشيء يراد واية ثانية في سورة الفرقان ان كاد يبينوا شطارتهم وتمسكهم بالباطل وحفاظهم

عليه. ان كاد اللي هو كاد دي اللي هو تعود - [00:21:43](#)

مين؟ فين الفاعل بتاع كاد هو الرسول ان كاد ليضلنا يعني اوشك اوشك اوشك يضحك علينا ونهتدي ونسلم ونسيب الالهة؟ الالهة بس

احنا احنا واخدين بالناس ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليه. لا اله الا الله - [00:22:00](#)

يعني الباطن له ناس بايه؟ ها؟ تصبر عليه وبتدافع يا اخي ده بيدفعوا فلوس فلوس عشان يفضل ما هو وجهود ان الذين كفروا

ينفقون اموالهم. ها ليصدوا عن سبيل الله. فسينفقونها. ثم - [00:22:27](#)

فتكون عليهم حسرة ثم يغلبون ثم يغلى اه انت عاوز ايه تاني بقى عاوز ايه تاني يقول لك يلا نجدد الضريح يلا نجدد المسرح مش

كده؟ جددوا ربح مسرح اي حاجة خسارة - [00:22:47](#)

آآ الشط. جددوا عشان يليق بالناس الحلوة. طب ما هو حلو كده لأ جده. اصل هيجي له ناس عراة ناس كبيرة ناس ثقيلة فعاوزين

حاجة تبقى ايه تبقى حلوة. سيبك بتاع الشعب ده بتاع الناس اللي هم. ولذلك تسمع دلوقتي التصنيف ما تسمعش كلمة اسكندرية دي

- [00:23:09](#)

خلاص بقت ايه ها؟ بقت كفر اسكندرية. بلد ريفي كده ما تنفعش. حنة لازم تكون ايه؟ حنة متينة انفق للصدا انفق للصدا يعني عملية

كبيرة ده الباطل فيه ناس بتدافع وتستमित - [00:23:31](#)

وحريص عليه وبتراقبه بيطلع ولا بينزل المؤشر بيقول ايه بالزبط؟ هو ده نفس الكلام نفس الكلام قالوا ايه؟ حرقوه وياه؟ حط تحته

انصروا دي بقى كلام كتير. قرارهم الامر الثالث قرارهم بحرق الخليل - [00:23:50](#)

اكبر الشاهد يا اخواني على حماقة عقول المشركين من اول ما اتوجدوا لحد يوم الدين كلهم حمقى في اي بلد مع اي حضارة حمقى

ما فيش مخ اصلا في اي زمان وفي اي مكان. ليه - [00:24:10](#)

لان الناس دي بدل ما تتنبه ما انا بقول لك لو كل واحد قاعد مع نفسه دقيقة واحدة وفكر يقول ازاى ان واحد لوحده طب دول ابن

عاشور قلت لكم امبارح ابن عاشور كان بيقول له كم كم واحد - [00:24:31](#)

سبعين سبعين اله اللي هو يحركوه وانصروا ايه؟ وانصروا ايه؟ يبقى عندهم كم كده؟ سبعين اله. ازاى واحد منكم ابوه معروف وانت

عارفينه وعارفين بيتهم وشارعهم وكل حاجة مش ابوهم معهم. ابو سيدنا ابراهيم مش معهم؟ عارفين كل حاجة عنه. واحد بس

يكسر تسعة - [00:24:45](#)

ستين اله في يوم واحد مش كان يجب ان هم ايه تسعة وستين ما هو ساب الكبير مش كده؟ هنعبر كلام ابن عاشور احصائيا صح

سبعين بما فيهم الكبير. كسر تسعة وستين وساب الكبير. يقول واحد لوحده. احنا عارفين ابوه وامه وبيتهم وعيلتهم وشارعهم وكل

حاجة. يكسر تسعة - [00:25:08](#)

الدين اله لنا وما يجراالوش حاجة بقى ولا واحد فيهم يشله ولا واحد فيهم يجننه ها ويطلع سليم بالعقل مش كده مش العقل يقول

كده يقول ما فيش ما فيش واحد منهم. طب بلاش واحد يتجمعوا مع بعض. وبشلوه يتجمعوا مع بعض يجننوه - [00:25:32](#)

مش كده؟ مش العقل يقول كده مش طبعا ما فكروا في دي خالص طب ما تفكروا يا جماعة بيبقى قولوا مسلا ايه؟ اكيد الفتى دهو

الفتى ده واكيد مسنود. زي ما احنا برضه دلوقتي كده واحد يضرب ويلطش ويقول لك يعني اعمل يا عم - [00:25:54](#)

مسنود. مش كده اكيد الفتى ده هو مسنود. طب مين اللي ساندته اكيد فيه اله احسن بتوعنا مش الناطق بيقول كده؟ اكيد فيه

اله بتاعه اللي ساندده لدرجة ان امك كسر تسعة وستين عندنا وسليم - [00:26:10](#)

يبقى اله عفي ولا مش ايه هيقول كده هيفضل لحد بقى يا اما يقول له مين زي ما فرعون قال لموسى وما رب العالمين؟ قام قاعد ايه؟ ها يعرفه برب العالمين - [00:26:30](#)

ما هو لو العقل يقول كده هو في عائلة اصلا فقطعا الفتى ده موصول باله قوي جدا واحسن من الالهة بتاعتهم علشان كده عمل اللي عمله وما جروش حاجة وسليم. وبعدين ده احنا لسة الايه احنا اللي هننتقم منه. الله! طب هم ما انتقموش ليه؟ معي - [00:26:43](#)
مش معي اه الرجوع للعقل ده والانتباه ده حصل حصل مع سحرة فرعون. صح ولا مش صح؟ لما لما موسى قام رمي العصا وقامت واخدة لكل الايه العصي والحبال سبعين الف تقريبا - [00:27:06](#)

حبل وعصاي مية واربعين الف حبل وعصاية. كله وعمال يشغل وادي بقى يجري خدتهم كلهم قالوا لاه الموضوع ده كبير مش بتاعنا حصل ايه ها؟ خروا ساجدين كده فهموا القضية. رجعوا على طول - [00:27:23](#)

وعرفوا ان اللي ساند موسى حاجة كبيرة. فرعون ساندنا اه وبنقول هتدينا اجرة؟ قال هديك وهو عينكم واعينكم وزرا وحافزين وهروقكم لقوهم ايه؟ مش عارف يعمل حاجة ولا ولاه موسى فقالوا خلاص امنا ولزلك قالوا ايه - [00:27:40](#)
عم بيقولوا بيقولوا كده بالنص كده رب العالمين قال له رب موسى وهارون احنا لسة ما نعرفش عنه حاجات كتير. امنا برب العالمين رب موسى وهارون انما الاوصاف والتفاصيل وحاجات موسى هيقول لنا عليها بقى - [00:28:00](#)

بس احنا كده مبدئيا امنا فرجعوا لان في عقول انما دول ما فيش عقل. ما فيش عقل خالص. ونفس الكلام فرعون نفسه ايه ها؟ رجع. بس كان المعاد ايه؟ كان معاد - [00:28:15](#)

قال برضه كده. قال امنت انه لا اله الا الذي ايه؟ امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الامر الرابع الحافظ ابن كسير بيقول في تفاصيل الاحراق لسيدنا ابراهيم بقى. طبعا دي دولة - [00:28:28](#)

دولة هناك البلاد اللي فيها سيدنا ابراهيم دي دولة بلاد العراق دي كانت دولة ونمروز اللي ملك الدنيا. شغلانة كبيرة قوي فطبعا الدولة كلها وقفت عشان تولع في مين؟ يا الله - [00:28:45](#)

يا الله يقول عليه رحمة الله ابن كسير فجمعوا حطبا كثيرا جدا. قال السدي ايوة صحيح طبعا. حطب يعني. دي حزمة واحدة هتكفي. لكن لا عشان صعب صعب دولة بقى - [00:28:59](#)

تخيل دولة عاوزة تتخلص من حاجة بتتحرك بقوة الايه؟ قوات الدولة. فجمع طبعا كسيرا جدا قال السدي حتى ان كانت المرأة تمرض فتندر ان عوفيت ان تحمل حطبا لحريق ابراهيم - [00:29:14](#)

تقول يا رب ان خففتني اودي حزميتين حطب عشان ايه لا اله الا الله او يا الهها او اي حاجة بقى تنزل كتندر كده لحديق ابراهيم عشان ينصروا ايه؟ الهتهم - [00:29:37](#)

واضرموا النار فاحشر العزيم بقى ولهب مرتفع ولم توجد نار مسلها قط قال له ابراهيم عليه السلام في كفة المنجنيق لان مين هيقرب صحيح عشان يرميه فيها. يبقى فيه منجنيق بعيد زي عارف ان المدفعية الثقيلة اللي بيسموها مدفعية الميدان - [00:29:57](#)

يلاقي المدفع ماسورته كده مش عارف كم متر كده اربعمية الخمسة متر. ماسورة عشان يرمي القزيفة فين بعيد دلوقتي تروح بعيد هي نفس الكلام فيها. هو ده المدفع بتاع زمان بقى. المنجنيق ده - [00:30:15](#)

بنجنيه كبشة كده مغرفة كده ولما بتفك ايدها وحاجة بقى طويلة بقى وحاجات مطاطية تقوم ترمي بعيد كده عشان يرموه فين؟ في وسط النار جعلوه في كفة المنجنيق باشارة رجل من اعراب فارس - [00:30:30](#)

من الاكراد قال شعيب الجبائي اسمه يهزون فحسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة صاحب الفكرة دي شف الالية بقى قالوا حركوه وانصروه قل ارجعوا للالية بقى - [00:30:47](#)

الترايط العجيب ده قالوا قلة قالوا قل قالوا حركوه وانصروا الهتهم قلنا الالية اللي وراها على طول. ما فيش فاصل قالوا قلنا لا يوجد اي فاصل لزمني ولا كلامي. يعني مش مسلا ايه شوية احداث حصلت وبعدين رب العالمين ايه؟ قلنا - [00:31:09](#)

ايا نار كوني لا لا. قالوا قلنا ما فيش فاصل زمني ولا فاصل كلامي. ما فيش ما فيش فاصل في الكلام. فيه احيانا تلاقي مسلا في

الايات ايات اعتراضية كده - [00:31:32](#)

وبعدين ترجع الايات تتكلم عن نفس القصة. لأ هنا ما فيش اي فاصل لا زمني في الزمن ولا في الايه ولا في الكلام. قالوا قلنا فلا يوجد

هذا الفاصل ابدأ - [00:31:46](#)

اخزوا قرار بالحرق وقرار بالحرق هياخد وقت ما هو لسه الكلام اهو وفي سورة الصافات قالوا ايه ؟ قالوا ابلوا له بني انا. يبقى لسة

ايه ها؟ ابنه. وبعدين يحطوا الحطب جوة الايه ؟ البنيان - [00:31:59](#)

وبعدين بالمنجنيق ويحدفوه كل ده مش هياخد وقت بس هنا قالوا قلنا وانت متخيل ان معي الترابط في في الالفaz القرآنية اه يعني

التنفيذ قالوا هياخد وقت بس قلنا خلاص - [00:32:16](#)

قلنا قلنا ما فيش ما دي مش بتاعة وقت بقى انما امره اذا ايه؟ اه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. قلنا يا نار كوني بردا وسلاما

على ابراهيم - [00:32:35](#)

عشان بس تبقى مطمئن وواسق كده في نصرة الله لاوليائه الله بينصر اوليائه في قرارات تطلع وفي اوامر من رب العالمين انا لننصر

ايه؟ والذين ايه؟ اه مش هنسيبهم برضو في الحياة الدنيا ويوم ايه؟ يقوم الاشهاد. لازم - [00:32:49](#)

بصوا يا اخوانا ما تياأس من رحمة الله ولا تياأس من مدد الله ولا نصرة الله عز وجل. مهما كانت الامور مدلهمة. الامر الالهي للنار قبل ان

توقد النار قلنا يا نار كوني بردا وسلاما. هي فين النار؟ هي اتولدت؟ لسه هتاخد وقت عبال ما تتولد. بس خلاص. قلنا - [00:33:12](#)

يا نار كوني بردا قبل ما تتولد لسة ما اتعملتش دا لسة هايب من الحويطة او البنيان وبعدين كداهو كوني بردا وسلاما بردا وسلاما قال

الشنقيطي لم يقل الله لو لم يقل الله وسلاما لكان بردها اشد عليه من حرها. صح - [00:33:35](#)

ما هو كوني بردا لو قال رب العزيم كوني بردا وخلاص يبقى برد الشيعة. ده البرد ساعات بيموت لا يبقى لازم سلاما. اه فلو لم يقل الله

وسلاما لكان برضها اشد عليه من حرها - [00:34:04](#)

ولم لم يقل ولو لم يقل على ابراهيم لكان برضها باقيا الى الابد. يعني خاصية الاحراق ايه؟ تروح لحالها. ما هي برضه ما بقتش نار

بقت بردا ما رأى بالسبردر - [00:34:24](#)

نحطها تحت الطبخ تسقعه بقيت برضه الخلاص انما على ابراهيم بس على ابراهيم بس. بعد كده قبل كده وبعد كده هي على كل

الناس زي ما هي نار. انما على ابراهيم بس بردا وايه؟ وسلاما - [00:34:38](#)

وعن ابن عباس عن علي وابن عباس وكعب قتادة لم لم تحرق النار من ابراهيم الا وثاقه. هم رابطينه بقى وكمان عريه عروه نزعوا

السياب من عليه. طب يعني النار الكبيرة دي مش هتتحرق الهدوم بتاعته - [00:34:57](#)

ما تحرق سموه عروه واول من عري في الله وعلشان كده اول من يكسى يوم القيامة اول من يكسى اول من يكسى وربط فحرق

ايه النار؟ حرقت وساقه القيود بس - [00:35:15](#)

وعن المنهال بن عمرو قال قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام ما كنت اياما قط انعم مني من الايام التي كنت فيها في النار كانت احلى

ايام لا اله الا الله. ما هي مش نار بقى - [00:35:37](#)

احنا شايفينها نار بس احنا هو لا هو عايش في نار ولا هي ايه ولا هي ما كنت اياما قط انعم مني من الايام التي كنت فيها في النار

عن شعيب - [00:35:54](#)

الحماني انه القي في النار وهو ابن ست عشرة سنة ما طلعتش البطاقة هي بتطلع من كم؟ ستاشر يبقى ستاشر ما هو فتى. سمعنا ايه؟

فتى وابن ستاشر وعن ابن جريج القي فيها وهو ابن ست وعشرين - [00:36:10](#)

سيان يبقى مسألة مش كتير يعني وعن المنهال ايضا قال اخبرت ان ابراهيم القي في النار فقال كان فيها اما خمسين او اربعين يوما

الله ويقول ما كنت اياما وليالي قط اطيب عيشا از كنت فيها. وددت وددت ان عيشي وحياتي كلها - [00:36:37](#)

بعد بعد ما خرج يعني مثل عيشي اذ كنت فيها كان نفسي ابقى ايه اكمل حياتي السعادة اللي كانت فين اللي كانت جوة اي والله.

طبعاً لان اصلي لله ملك السماوات والارض - 00:37:04

وبيده كل شيء ومري وبناح ايه ورد في السنة ان الدواب جندت جند لنصرة الخليل. ليه؟ ما هو ما لوش انصار من البشر هو في حد واقف جنبه ما فيش ولا بني ادم ولا واحد واقف معه - 00:37:24

ولا واحد بقى سؤال تقوم الدواب بتيجي مع سيدنا ابراهيم. مع ان ايه نصره الدواب دي لا هتقدم ولا تتأخر ليه لان اصلا كنا يا ايه يا نهار كوني بردا وسلاما. بس ربنا بيعلمنا الاية بترشدنا او السنة بقى. السنة بترشدنا ان لازم نصره من البشر - 00:37:48
يعني مش هنسيب مش هنسيب مسلا الوحوش والزنا ب تنصر الاسلام واحنا قاعدين نتفرج مش هنسيب الرياح والاعاصير تدمر بلاد الكفر ونبقى مبسوطين يا رب زدهم طب وماشي يا رب زدهم زي الحاجات اللي بتحصل في امريكا دلوقتي مش كده ولا ايه بتشفوها ولا ما بتشفوهاش - 00:38:13

ها تلج وهيصه شغل جامد اوي. وناس بتموت ومصالح بتعطل وخراب يعني ويا رب زدهم طب وبعدين؟ حتى لو زادهم؟ لا لازم لازم نصره منا لهذا الدين الدين ده ينصب الناس تفكر في ان في دين اصلا - 00:38:31
دين يجب ان يسود وينور البشرية فهنا الدواب بقى كانت بتعمل ايه؟ كانت بتنصر سيدنا ابراهيم عن عائشة رضي الله عنها قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا - 00:38:50

ان ابراهيم لما القي في النار لم تكن في الارض دابة الا اطفأت النار يطفوا طبعاً انت تقول طب هم يسيبوهم يطفوهم! ما يعرفوش يحوشوهم اصلا غير الوزغ الوزغ فانها كانت تنفخ عليه - 00:39:06
ليه؟ الله اعلم بينها وبينه ايه؟ والله اعلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله اي بقتل الوزغ وعن ام شريك رضي الله عنها ان الرسول عليه الصلاة والسلام قالت - 00:39:32

اه امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه الصلاة والسلام صحيح البخاري طبعاً لما تيجي بتوع اعداء السنة الازنا ب اللي بيطلعوا لك في الفضائيات دلوقتي يقول لك وزن ب ايه طب الوزغة اللي كان ايام سيدنا ابراهيم اللي كان في العراق - 00:39:47
انفخ. طب امال اللي موجود في البيت دلوقتي ما له ومال سيدنا ابراهيم؟ خنكة. عاوز يقول لك الحديث ايه ها؟ ده مش حديث اصلا. وتقول له ده في البخاري. يقول له بخاري مين - 00:40:05

ايه البخاري؟ اه قلة ادب وسفاه وسفه وحديث اخر عن ابي هريرة قال الرسول صلى الله عليه وسلم ده امر من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة - 00:40:15

ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة لدون الاولى اقل من الاولى يعني. وان قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة دون اليا ه؟ لدون الثانية. والحديث رواه مسلم - 00:40:34

نصر الدواب بدية لسيدنا ابراهيم بتعلمنا ان اللي امامه صادق وامامه الصحيح ينصر دين الله الدواب يا اخي بتتحرك وتعمل حاجة. الدواب بتعمل حاجة. يبقى اللي ايمانه صح ودينه سليم ينصر - 00:40:50

يمصوا وهي هتعمل ايه جنب النار اللي ربنا قال لها كوني بردا وسلاما بس ايه بتعمل حاجة بتطفي. هي اصلا برضا وسلاما وهو عمال يقول كانت احسن ايام. بس ايه بس قدام الناس ايه. اصل هي بالنسبة له هو لان هو - 00:41:11

واللي جوة وفي بقى طبعاً اضافات من اهل التفسير وكان عنده هناك ملك الظل وكان عنده جبريل وعنده ما كانش في نار بقى بس ده احنا مش شايفينه. لكن احنا شايفين ايه - 00:41:30

شايف ايه النار؟ فنعمل ايه؟ ننصر الدين وضع الدواب ده يا اخوانا نصره للدين بيقول لنا خلي عندكم شوية آآ ما هو الرسول قال اهو قال كانت الدواب بتطير بتطفي - 00:41:41

مش كده ولا ايه؟ طيب احنا بنعمل ايه بقى؟ بتطفي ليه يا دواب؟ بعمل اللي علي. ما هو ما فيش نار بتحرق اصلا يا دواب لا احنا شايفينها نار هو مش حاسس بها بس احنا شايفينها ايه؟ اه - 00:41:56

الامر التامن الخليل عليه الصلاة والسلام يستنصر بالله لانه لازم فعلاً يستنصر بالله ومهما كان عنده معجزات وعنده وعنده وعنده لازم

يسأل الله سبحانه لازم يعني هو على يقين في الله بس لازم يسأل الله برضه - [00:42:11](#)

عن ابن عباس روى البخاري وغيره عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين القي في النار

حسبي الله ونعم الوكيل وهو طيب كده المنجنيق كده - [00:42:32](#)

حسبي الله ونعم الوكيل وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا

الله ونعم الوكيل لعبة يعني كفيلة يفينا والوكيل يعني الحافظ الذي يحفظنا ويكلؤنا - [00:42:51](#)

فيه هنا حنة اسرائيلية كده هنبه عليها وعشان ممكن تسمعها او تشوفها وكده يعني حسبي من سؤالي علمه بحالي. بيقولوا ان ده

حديس الشيخ الالباني عليه رحمة الله يقول لا اصل له - [00:43:15](#)

لا اصل له. ليه؟ اصل كلام من نسج الخيال ليه من نسج الخيال لانه فعلا الله يعلم باحوال الجميع لو اني كله يعلم حالي يكفيني هذا

وما سألوش الله طب هو فيه حد اصلا - [00:43:35](#)

الله سبحانه وتعالى لا يعلمه ويعلم الكل. يبقى كده ممنوع الايه؟ ممنوع السؤال ممنوع السؤال دي من الاسرائيليات وهذا الكلام لا

اصل له والبلغوي ذكر الكلام ده في التفسير بتاعه وأشار اشار الى ان ضعيف - [00:43:55](#)

وطبعا له تفصيل ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما رموا به في المنجنيق الى النار وهو طائر في الهوا استقبله جبريل طائر كده قبله

مين قابله جبريل فقال يا ابراهيم الك حاجة؟ - [00:44:16](#)

قال اما اليك فلا قال له مش عاوز منك حاجة يا جبريل لانه عارف ان هو مخلوق زيه. قال له فسل ربك. قال يعني هو سيدنا ابراهيم

ناسي وجبريل اللي هيفكره. هم - [00:44:33](#)

فقال ابراهيم اهو ده الافترا بقى فقال ابراهيم حسبي من سؤالي علمه بايه؟ يعني يكفيني انه ايه؟ يعلم ما انا فيه طبعا بقى ناس

بتصنف وتمنع الكلام ده بقى وممكن الاحاديث بتاع الكلام اللي ما لوش اصل ده يتعمل منه مؤلفات ويتعمل منه تزكوة ولا يتعمل منه

اي حاجة - [00:44:43](#)

الكلام ده كله ضلال في ضلال. ليه لان لابد من ابراهيم نفسه لو جينا على سؤال سيدنا ابراهيم نفسه يقول اني اسكنت من ذريتي بواد

غير زرعت دي برضو مش علم بالحل - [00:45:07](#)

عند بيتك المحرم ربنا ها؟ فاجعل افدة سؤال ولا مش سؤال؟ وبرضو هو ببني البيت تقبل المنة مش هو بينفزا الامر تقبل مني

والانبياء كله نادى نادى وايوب اذ نادى وزكريا اذ نادى كله بينادي - [00:45:24](#)

والله سبحانه وتعالى اعلم بحالهم ان هو اللي هو ارسلهم اصلا فمسألة بقى علمه بحالي يغني عن سؤالي ده كلام ايه كلام لا اصل له

والدعاء هو العبادة وقال رب العزة وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم ايه -

[00:45:46](#)

وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين وارادوا به كيدا فجعلناهم الاقصى. ارادوا طبعا ان يحرقوه فما نجحوا رب العالمين جعلهم الايه؟

الاخسرين. خسروا ونجيناها ولوطا مكافأة بقى تانية خالص ونجيناها ولوطا الى الارض التي باركنا فيها. خلاص سبهم بقى - [00:46:09](#)

ما هو ما فيش حاجة بقى اصل هم جابوا اخرهم وهو جاب ايه اخره معهم خلاص ما فيش. الناس دي ما فيهاش امل وحرقوه وما

اتحرقشي فساب لهم بقى البلاد ومش - [00:46:42](#)

يبقى لان في اية تانية قال اني ايه ها؟ مهاجر الى ربي في العنكبوت. اني مهاجر الى ربي. هنا ونجيناها ولوطا الى الارض التي باركنا

فيها للعالمين ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة. الله - [00:46:52](#)

الخير جه بقى خرجة على الكبراه جه الخير بقى اسماعيل يبجي وسيدنا ايه؟ اسحاق وبشر بيعقوب مكافآت بقى مكافآت ونجيناها

الارض التي باركنا فيها العالمين اللي هي ارض ارض بيت المقدس. بلاد الشام بلاد الشام - [00:47:12](#)

تحديدا يعني آ قال الربيع ابن انس عن ابي العلي عن ابي كعب عن ابي بن كعب عفوا قال الارض التي باركنا فيها للعالمين الشام

الشام فعلا الشام ورد فيها احاديث كثيرة - [00:47:35](#)

في انها فيها بركة. وما من ماء عذب الا يخرج من تحت الصخرة اللي في بيت المقدس وكان آآ طبعا قتادة قال كان بارض العراق فانجاه الله الى الشام والشام عماد دار الهجرة - [00:47:54](#)

وما نقص من ارض زيد في الشام وما نقص من الشام زيد في فلسطين وكان يقال لها وما زال طبعا الاحاديس بتقول كده ان هي ارض المحشر والايه والمنشر وينزل فيها عيسى - [00:48:12](#)

ويقتل فيها الدجال ينزل فيها عيسى ويقتل فيها الدجال وطبعا رزق بايه؟ بسارة واختلفوا في سارة قيل ان هي كانت بنت واحد اسمه ملك حران وقالوا الاشهر او يعني اللي تميل له النفس ان بنت عمه - [00:48:29](#)

وهدرس معه عليه صلوات الله وسلامه ونكتفي بهذا القدر نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:48:49](#)